



بيان صحفي رقم 2016/184

اجتماع كبار المسؤولين للدورة الأولى للجنة الفنية المتخصصة حول التجارة والصناعة
والمعادن ينطلق بمقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا ، إثيوبيا



أديس أبابا ، إثيوبيا ، 16 مايو 2016: انطلق اجتماع كبار المسؤولين بالدورة الأولى للجنة الفنية المتخصصة حول التجارة والصناعة والمعادن ، اليوم بمقر مفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا ، تحت شعار " تعزيز التكامل عبر التجارة والصناعة في أفريقيا". وتقدم اللجنة الفنية المتخصصة التوجيه الفني لأجهزة صنع السياسات بالاتحاد الأفريقي ، لضمان تنفيذ البرامج والمشاريع المتفق عليها فضلاً عن إقامة التآزر والروابط في مجالات التجارة والصناعة والتعددين ، وفقاً لاجندة الاتحاد الأفريقي 2063 ، وخطتها العشرية الأولى للتنفيذ. وسيستمر الاجتماع لتسعة أيام ، ويضم وزراء الاتحاد الأفريقي المكلفين بالتجارة والصناعة والمعادن وكبار مسؤوليهم المعنيين والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات المتعاونة بصفة مراقب.

وتتيح اللجنة الفنية المتخصصة حول التجارة والصناعة والمعادن الفرصة للمشاركين لاستعراض التقدم المحرز في مجالات العمل المعنية ، وتنفيذ قرارات الاتحاد الافريقي ذات الصلة بما في ذلك تحديد اوجه التأخير والعوائق وتقديم الحلول المناسبة.

المدير الاقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية السيد جان باكولي ، ابرز في كلمته المبادرات التي قامت بها منظمته على مدى الاعوام الخمسين الماضية لتعزيز التكامل الاقليمي عبر التجارة والتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في أفريقيا. وأقر السيد باكولي بأنه، وعلى الرغم من نمو البلدان الافريقية بأعلى من 5% سنوياً ، إلا أن ذلك التوجه لم يخلق الحل الفعال لتحديات البطالة بين السكان. وبرر قائلاً: " إن السبب الرئيسي لذلك يتمثل في أن النمو في أفريقيا كان مدفوعاً بصورة أساسية بالطفرة في تصدير سلع مثل الموارد المعدنية وموارد النفط ، بينما النمو في المناطق الاخرى يكون مدفوعاً بالتغيرات الهيكلية نحو التصنيع والخدمات ذات القيمة المضافة".

ووفقاً للدكتور كوجو بوسيا ، منسق المركز الافريقي لتطوير المعادن بالإنابة ، فإن اعتماد أفريقيا الزائد على إنتاج وتصدير المواد الخام جعل القارة أكثر عرضة للتقلبات في اسعار السلع ، واخفاق القارة المستمر في الاستفادة من الاهمية الاستراتيجية للموارد المعدنية المتوفرة في أفريقيا. وأشار إلى أن رؤية التعدين الأفريقية توفر إطار عمل لإطلاق تغيير هيكلي مستدام واسع يستند على السلع. وأوضح " أن النتيجة المتوقعة من رؤية التعدين الأفريقية تشمل قطاع معدني متحول ليكون بمثابة عنصر رئيسي لاقتصاديات صناعية متنوعة وحيوية وقادرة على التنافس عالمياً. وفي هذا الخصوص ، وضعت رؤية التعدين الافريقية إطار عمل لرؤية تعدين قطرية لدعم البلدان على موازاة طموحاتها طويلة المدى في هذا القطاع مع رؤية التعدين الافريقية".

من جانبه ، رحب الدكتور ديفيد لوكي ، منسق المركز الافريقي للسياسة التجارية ، بمنطقة التجارة الحرة القارية ، والتي سيتم إطلاقها في العام 2017. وشدد على أن أفريقيا حققت تقدماً نحو توطيد جهود تكاملها الاقليمي ، من خلال منطقة التجارة الحرة القارية ، التي يجري حالياً التفاوض بشأنها. وأضاف " بتحقيق منطقة التجارة الحرة القارية ، يمكن أن تستفيد أفريقيا من زيادة صادراتها بما يقدر بـ 40 مليار دولار ، بدل الخسارة البالغة 2.7 مليار دولار ، التي قد تنجم عن تنفيذ اتفاقيات الشراكة الاقتصادية والاتفاقيات الاخرى قبل إطلاق منطقة التجارة الحرة القارية. وبالتالي فإن إنشاء منطقة تجارة حرة قارية طموحة يعتبر أمراً بالغ الأهمية لأفريقيا ، ويجب القيام به بأسرع وقت ممكن ، وتمثل أخباراً جيدة لأفريقيا".

مديرة إدارة التجارة والصناعة بمفوضية الاتحاد الأفريقي السيدة تريتشر ثيمبسيل مافانجا ، ذكرت المشاركين ، في كلمتها الافتتاحية ، بالهدف الرئيسي للجنة الفنية المتخصصة والمتمثل في جعل سياسات التجارة والصناعة والمعادن تعمل بشكل متماسك ، ولضمان تحسين التنسيق والموائمة من أجل خلق الثورة فضلاً عن التحول الاقتصادي الهيكلي بأفريقيا. وقدمت السيدة مافانجا بعض الاحصائيات الهامة حول اجمالي نمو الناتج القومي بأفريقيا خلال السنوات القليلة الماضية. وأشارت إلى أن اسعار السلع الافريقية انخفضت بشكل كبير في العام 2015 ، ومن

غير المتوقع أن تشهد تعافياً خلال هذا العام. وشددت قائلة "إن هذا السيناريو، وتزامنه مع حقيقة أن فترة النمو السابقة لم تحقق أي تحسن في جودة معيشة الافارقة ، يجب أن يكون سبباً كافياً لأفريقيا للبدء في التفكير والعمل بشكل مختلف". في السياق ذاته ، أبلغت الوفود بالعملية الجارية لتطوير استراتيجية للاتحاد الافريقي للسلع ، وخطه عمل رئيسية حول للمؤسسات المتوسطة والصغيرة للاعوام 2016-2020. وحثت المديرية ، قبل افتتاح الاجتماع رسمياً ، المشاركين على مواصلة التفكير في الصلات الاستراتيجية لسياسات التجارة والصناعة والمعادن وتنفيذها على مستوى قطري واطليمي وقاري من أجل تحول اقتصادي مستدام بأفريقيا. وفي ختام كلمتها ، شكرت كافة اصحاب المصلحة وشركاء التنمية على جهودهم المستمرة لدعم تنفيذ اطر العمل الرئيسية مثل رؤية التعدين الافريقية ، التجارة البينية الافريقية منطقة التجارة الحرة القارية وغيرها.

الجلسة الوزارية للدورة الاولى للجنة الفنية المتخصصة حول التجارة والصناعة والمعادن ، ستطلق الاثنين 23 مايو 2016.

لمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

تارانالومابيكيا – كبير مستشاري السياسة التجارية – بريد الكتروني: LoumabekaT@africa-union.org

للاستفسارات الاعلامية:

السيد بيشنت اتيشو – إدارة التجارة والصناعة – مفوضية الاتحاد الافريقي – هاتف: +251929335250, بريد الكتروني: atchop@africa-union.org

استير آزا تانكو – مديرة إدارة الاعلام والاتصال بالإنابة – مفوضية الاتحاد الافريقي- بريد الكتروني: esthertankou@yahoo.com / YambouE@africa-union.org

إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي – بريد الكتروني: DIC@africanunion.org – موقع الكتروني: www.au.int – أديس ابابا – إثيوبيا

تابعونا على:

فيس بوك: <https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission>

تويتر: https://twitter.com/_AfricanUnion

يوتيوب: <https://www.youtube.com/AUCommission>

للمزيد على: <http://www.au.int>